

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٨	تطور عدد عمال الصناعة فى محافظة الإسكندرية بالمقارنة بعدد عمال الصناعة فى مصر خلال الفترة (١٩٠٧-١٩٢٧)	١
١١	توزيع العاملين حسب النشاط الاقتصادى فى منطقة غرب الإسكندرية حسب تعداد ١٩٤٧	٢
١٦	عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال فى منطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحاظنتى الإسكندرية والقاهرة عام ١٩٦١	٣
١٧	توزيع عدد عمال قسم مينا البصل على الصناعات المختلفة عام ١٩٦٠	٤
٢٠	توزيع عدد عمال قسم كرموز على الصناعات المختلفة عام ١٩٦٠	٥
٢٥	تطور عدد المنشآت الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٦٧- ١٩٩٦)	٦
٢٧	تطور عدد العمالة الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية (١٩٦٧-١٩٩٦)	٧
٣١	عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال والتكاليف الاستثمارية وإجمالى الإنتاج الصناعى والأجور والمرتبات فى صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٨
٣٩	إنتاج الألبان فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧١-١٩٩٧)	٩
٤١	إنتاج الأعلاف بنوعها (الحيوان والدواجن) فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٢-١٩٩٧)	١٠
٤٧	عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال والتكاليف الاستثمارية وإجمالى الإنتاج الصناعى والأجور والمرتبات فى صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود عام ١٩٩٧	١١
٥٧	التوزيع الجغرافى لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٢
٦٢	التوزيع الجغرافى لصناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٣

تابع فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٦٧	التوزيع الجغرافى لاستثمارات صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٤
٧٧	التوزيع الجغرافى لاستثمارات صناعة مواد البناء والحراريات فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٥
٨١	تطور إنتاج الأسمنت فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٥١/٥٠ - ١٩٩٧/٩٦)	١٦
٨٥	إجمالى الاستثمارات المنفذة وعدد المصانع وعدد العمال فى الصناعات المعدنية الأساسية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٧
٩٠	التوزيع الجغرافى لاستثمارات الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٨
١٠٢	معامل التوطن الصناعى للقطاعات الصناعية المختلفة فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٩
١١٠	تطور إنتاج الثروة المعدنية بمنطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية والجمهورية خلال الفترة (١٩٩١ - ١٩٩٦)	٢٠
١١٧	استهلاك المشتقات البترولية فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٩٦)	٢١
١١٩	الوقود المستهلك موزعاً على أوجه الاستخدام فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٩٦)	٢٢
١٢٢	تصنيف أنشطة أغراض استخدام الكهرباء فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٨٢/٨١ - ١٩٩٦/٩٥)	٢٣
١٢٦	التوزيع الجغرافى للاستثمارات الصناعية على مستوى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٢٤
١٢٩	عدد العاملين فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٦	٢٥
١٣١	توزيع السكان تبعاً للنشاط الاقتصادى على مستوى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٦	٢٦
١٣٣	التوزيع الجغرافى للعمالة على مستوى القطاعات الصناعية فى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٢٧
١٤١	حجم التجارة الخارجية لمينائى الإسكندرية والدخيلة بالمقارنة بإجمالى الموانئ المصرية خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٦/٩٥)	٢٨

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى الذى وفقنى فى إنجاز هذه الرسالة، وأنقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / محمد حجازى محمد أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب جامعة القاهرة الذى تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وقد كان لتوجيهات سيادته وإرشاداته العلمية القيمة الأثر الكبير فى إخراج الرسالة إلى حيز الوجود، وقد كان سيادته كريماً فى نصحه وإرشاداته بصورة تجعلنى فخوراً بأستاذيته مدى الحياة.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور / أحمد على إسماعيل، والأستاذ الدكتور / محمد محمود إبراهيم الديب؛ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه العمل.

كما لا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم بجزيل شكرى للسادة الأفاضل الأستاذ / جمال القبارى مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بحى العامرية والمهندس / محمد إبراهيم حسن مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بحى غرب الإسكندرية والأستاذ / عصام محمود عمران مدير إدارة التوثيق والمكتبة بمركز المعلومات بمحافظة الإسكندرية والأنسة / سميرة على الدفراوى أمينة المكتبة بمركز معلومات المحافظة، والذين لم يبخلوا بجهد فى تزويد الطالب بكل ما يتوفر من بيانات عن موضوع البحث وذلك الكثير من الصعاب التى واجهته.

كما أتقدم بشكرى إلى السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بالكلية على ما قدموه للطلاب من يد العون والمساعدة.

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم بخالص شكرى إلى والدى ووالدتى وزوجتى وأبنتى نهال وندى لما تحملوه من مشقة وعناء طيلة ما يقرب من ست سنوات وهى الفترة التى استغرقتها إعداد الرسالة.

حسام الدين جاد الرب أحمد

فأبج فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
٢٩	تكلفة النقل واحتمالات السوق لمدينة العامرية عام ١٩٩٦	١٥١
٣٠	الأهمية النسبية لعدد المنشآت الصناعية فى قطاعات الصناعة الرئيسية فى منطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٥٥
٣١	الأهمية النسبية لعدد العمال فى الصناعات الرئيسية فى منطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٥٧
٣٢	الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية فى الصناعات المختلفة فى منطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٥٩
٣٣	الأهمية النسبية للإنتاج الصناعى فى منطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٦١
٣٤	البناء الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية حسب المتغيرات الأربعة والأهمية النسبية للصناعة عام ١٩٩٧	١٦٣
٣٥	البناء الصناعى لقسم العامرية حسب عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وإجمالى الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعى عام ١٩٩٧	١٦٤
٣٦	البناء الصناعى لقسم الدخيلة حسب عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وإجمالى الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعى عام ١٩٩٧	١٦٥
٣٧	البناء الصناعى لقسم مينا البصل حسب عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وإجمالى الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعى عام ١٩٩٧	١٦٥
٣٨	البناء الصناعى لقسم كرموز حسب عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وإجمالى الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعى عام ١٩٩٧	١٦٦
٣٩	البناء الصناعى لقسم برج العرب حسب عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وإجمالى الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعى عام ١٩٩٧	١٦٦
٤٠	البناء الصناعى لمدينة برج العرب حسب عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين وإجمالى الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعى عام ١٩٩٧	١٦٧
٤١	الأهمية النسبية للصناعات الاستهلاكية بالمقارنة بالصناعات الرأسمالية فى البناء الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٧٢
٤٢	التوزيع الجغرافى لأحجام المنشآت الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	١٧٣

فأبف ففرفف الفءاف

رقم الفءول	المؤف	الففة
٤٣	الفوزف الففرافف لأفام الففشأ الففاففة على مسفوف الأفسام فف منطفة غرب الإسففرففة عام ١٩٩٧.....	١٧٥
٤٤	معامل الففوف الففافف لمنطفة غرب الإسفففرففة عام ١٩٩٧.....	١٨٠
٤٥	معامل الففوف الففافف لفسم العامرففة عام ١٩٩٧.....	١٨١
٤٦	معامل الففوف الففافف لفسم الفففلة عام ١٩٩٧.....	١٨١
٤٧	معامل الففوف الففافف لفسم كرموز عام ١٩٩٧.....	١٨١
٤٨	معامل الففوف الففافف لفسم مفنا البصل عام ١٩٩٧.....	١٨٢
٤٩	معامل الففوف الففافف لمفففة برآ العرب عام ١٩٩٧.....	١٨٢
٥٠	معامل الففوف الففافف لفسم برآ العرب عام ١٩٩٧.....	١٨٢
٥١	فطور إنفآ الففف والصلب وكمفة الصافراف بفركة الإسفففرففة الوطنفة للفففف والصلب فلال الفففة (١٩٨٨-١٩٩٨).....	١٩١
٥٢	فطور إنفآ الأفمف بفركة أسمف العامرففة فلال الفففة (١٩٨٩/٨٨-١٩٩٨/٩٧).....	١٩٩
٥٣	إنفآ الكفماوفاف الأفاسفة بفركة مصر لصناعة الكفماوفاف عام ١٩٩٨.....	٢٠٧
٥٤	فطور إنفآ شركة الإسفففرففة للمرففاف والصناعة من المفاه الفاففة فلال الفففة (١٩٨٩-١٩٩٠).....	٢١٠
٥٥	فطور إنفآ شركة سالومفل من أفواف الفورمافكا فلال الفففة (١٩٨٢-١٩٩٩)	٢١٢
٥٦	الفركفب الففافف للمنافق الفرة العامة والفاصة بالعامرففة بمنطفة غرب الإسفففرففة عام ١٩٩٩.....	٢١٦
٥٧	موقف مشروعات الففزفن بالمنطفة الفرة العامة والفاصة بمنطفة غرب الإسفففرففة فلال الفففة (١٩٨٢-٢٠٠٠).....	٢١٧
٥٨	موقف مشروعات الففزفن بالمنطفة الفرة العامة والفاصة بالعامرففة بمنطفة غرب الإسفففرففة فبال مفوع المشروعات فلال الفففة (١٩٨٢-١٩٩٩).	٢١٨
٥٩	أوفه اسفءام الأرض فبال مفوع الاسفءام فف مفففة برآ العرب الفففة عام ١٩٩٦.....	٢٢١
٦٠	أوفه اسفءام الكهرباء فف مفففة برآ العرب الفففة فلال الفففة (١٩٨٨-١٩٩٧).....	٢٢٦

تابع فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٢٢٨	مساحة المنشآت الصناعية العاملة وقيمة الإنتاج الصناعى فى مدينة برج العرب الجديدة حسب القطاعات الصناعية المختلفة عام ١٩٩٨	٦١
٢٣٠	التوزيع الجغرافى لمساحات المنشآت الصناعية حسب المناطق الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٧	٦٢
٢٣١	التوزيع الجغرافى العام لعدد المنشآت الصناعية وعدد العمال وقيمة الإنتاج الصناعى والتكاليف الاستثمارية وقيمة الأجور فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨	٦٣
٢٣٤	التوزيع الجغرافى للصناعة على مستوى المناطق الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٧	٦٤
٢٣٤	النمو العدى للمنشآت الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة خلال الفترة (١٩٨٩-١٩٩٨)	٦٥
٢٣٧	النمو العدى للعمالة الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة خلال الفترة (١٩٨٩-١٩٩٨)	٦٦
٢٤٠	التوزيع الجغرافى لرحلة العمل الوافدة إلى المنطقة الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨	٦٧
٢٤٣	وسائل انتقال العمال فى رحلة العمل اليومية لمدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨	٦٨
٢٤٦	قيمة الإنتاج الصناعى، وقيمة الصادرات فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨	٦٩

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١	منطقة غرب الإسكندرية وأقسامها الإدارية.....	٩
٢	المراكز الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر و حتى أوائل عام ١٩٣٠.....	٩
٣	توزيع العاملين حسب النشاط الاقتصادى فى منطقة غرب الإسكندرية فى تعداد ١٩٤٧.....	١٢
٤	المراكز الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية منذ عام ١٩٣٠ حتى قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢.....	١٣
٥	مواقع الصناعة فى الإسكندرية عام ١٩٥٤.....	١٥
٦	المراكز الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٠.....	١٨
٧	توزيع عدد عمال ميناء البصل على الصناعات المختلفة عام ١٩٦٠.....	١٩
٨	توزيع عدد عمال قسم كرموز على الصناعات المختلفة عام ١٩٦٠.....	٢١
٩	المراكز الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٨	٢٤
١٠	تطور عدد المنشآت الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٦٧ - ١٩٩٦).....	٢٦
١١	تطور عدد العمالة فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٦٧ - ١٩٩٦)	٢٨
١٢	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى صناعة المواد الغذائية و المشروبات و التبغ فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧.....	٣٢
١٣	التوزيع الجغرافى لإستثمارات صناعة المواد الغذائية و المشروبات و التبغ فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧.....	٣٣
١٤	إنتاج الألبان فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٩٧).....	٤٠
١٥	إنتاج الأعلاف بنوعها (الحيوانى و الداجنى) فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٢ - ١٩٩٧).....	٤٢
١٦	الطاقة الإنتاجية للملاحات.....	٤٣
١٧	ملاحة المكس.....	٤٤
١٨	ملاحة برج العرب.....	٤٤

تابع فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١٩	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى صناعة الغزل و النسيج و الجلود فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٤٨
٢٠	التوزيع الجغرافى لإستثمارات صناعة الغزل و النسيج و الملابس و الجلود فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٤٩
٢١	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى صناعة الخشب و المنتجات الخشبية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٨
٢٢	التوزيع الجغرافى لإستثمارات صناعة الخشب و المنتجات الخشبية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٩
٢٣	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى صناعة الورق و منتجاته و الطباعة و النشر فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٦٣
٢٤	التوزيع الجغرافى لإستثمارات صناعة الورق و منتجاته و الطباعة و النشر فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٦٤
٢٥	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى صناعة الكيماويات و المنتجات الكيماوية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٦٨
٢٦	التوزيع الجغرافى لإستثمارات صناعة الكيماويات و المنتجات الكيماوية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٦٩
٢٧	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى صناعة مواد البناء و الحراريات فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٧٨
٢٨	التوزيع الجغرافى لإستثمارات صناعة مواد البناء و الحراريات فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٧٩
٢٩	تطور إنتاج الأسمنت فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٥١/٥٠ - ١٩٩٧/٩٦)	٨٢
٣٠	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية و عدد العاملين فى الصناعات المعدنية الأساسية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٨٦
٣١	التوزيع الجغرافى لإستثمارات الصناعات المعدنية الأساسية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٨٧

تابع فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٩١	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فى الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٣٢
٩٢	التوزيع الجغرافى لاستثمارات الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٣٣
١٠٣	معامل التوطن الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٣٤
١١١	إنتاج الثروة المعدنية فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (١٩٩١-١٩٩٥) ..	٣٥
١١٤	حقول البترول التى تخدم المناطق الصناعية غرب الإسكندرية	٣٦
١١٦	شبكة خطوط الغاز الطبيعى التى تخدم المناطق الصناعية غرب الإسكندرية	٣٧
١١٨	استهلاك المشتقات البترولية فى منطقة غرب الإسكندرية (١٩٧٠-١٩٩٦)	٣٨
١٢٠	الوقود المستهلك موزعاً حسب نوع الاستخدام فى منطقة غرب الإسكندرية (١٩٧٠-١٩٩٦)	٣٩
١٢٣	أوجه استخدام الكهرباء فى منطقة غرب الإسكندرية خلال الفترة (٨١/١٩٨٢-١٩٩٦/٩٥)	٤٠
١٢٧	التوزيع الجغرافى للاستثمارات الصناعية على مستوى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٤١
١٣٠	عدد العاملين فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٦	٤٢
١٣٢	توزيع السكان تبعاً للنشاط الاقتصادى على مستوى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٦	٤٣
١٣٤	التوزيع الجغرافى للعمالة على مستوى القطاعات الصناعية فى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٤٤
١٤٠	مينائى الإسكندرية والدخيلة	٤٥
١٤٢	حجم التجارة الخارجية لمينائى الإسكندرية والدخيلة بالمقارنة بإجمالى الموانئ المصرية خلال الفترة (١٩٩١/٩٠-١٩٩٦/٩٥)	٤٦
١٤٨	شبكة النقل والمواصلات فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٨	٤٧

تابع فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٥٢	تكلفة النقل واحتمالات السوق لمدينة العامرية عام ١٩٩٦	٤٨
١٥٦	الأهمية النسبية لعدد المنشآت الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	٤٩
١٥٨	الأهمية النسبية للعمالة فى منطقة غرب الإسكندرية مقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٠
١٦٠	الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية فى الصناعات المختلفة فى منطقة الدراسة بالمقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥١
١٦٢	الأهمية النسبية للإنتاج الصناعى فى منطقة غرب الإسكندرية مقارنة بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٢
١٦٨	البناء الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية حسب عدد المنشآت على مستوى الأقسام عام ١٩٩٧	٥٣
١٦٩	البناء الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية حسب عدد العمال على مستوى الأقسام عام ١٩٩٧	٥٤
١٧٠	البناء الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية حسب قيمة الاستثمارات على مستوى الأقسام عام ١٩٩٧	٥٥
١٧١	البناء الصناعى لمنطقة غرب الإسكندرية حسب قيمة الإنتاج الصناعى على مستوى الأقسام عام ١٩٩٧	٥٦
١٧٦	أحجام المنشآت الصناعية على مستوى أقسام منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٧
١٨٣	معامل التنوع الصناعى الصافى فى منطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٨
١٨٨	بعض مواقع الدراسة الميدانية التطبيقية بمنطقة غرب الإسكندرية عام ١٩٩٧	٥٩
١٩٢	تطور إنتاج شركة الإسكندرية الوطنية من الحديد والصلب خلال الفترة (١٩٨٨- ١٩٩٨)	٦٠
٢٠٠	تطور إنتاج الأسمنت بشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند خلال الفترة (١٩٥٠/٤٩-١٩٩٨)	٦١
٢٠٨	إنتاج الكيماويات الأساسية بشركة مصر لصناعة الكيماويات عام ١٩٩٨	٦٢

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
٦٣	تطور إنتاج شركة الإسكندرية للمرطبات والصناعة من المياه الغازية خلال الفترة (١٩٨٩-١٩٩٩).....	٢١١
٦٤	تطور إنتاج شركة سالوميل من أنواع الفورمايكا خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩٩) ...	٢١٣
٦٥	موقع المنطقة الحرة بالإسكندرية.....	٢١٥
٦٦	موقف مشروعات التخزين بالمنطقة الحرة العامة والخاصة بالعامرية بمنطقة غرب الإسكندرية حسب نوع المشروعات خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٩٩).....	٢١٩
٦٧	التخطيط العمرانى المقترح لمدينة برج العرب الجديدة.....	٢٢٢
٦٨	أوجه استخدام الأرض بمدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨.....	٢٢٣
٦٩	مساحة المنشآت الصناعية تبعاً للنشاط الصناعى فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨.....	٢٢٩
٧٠	التوزيع الجغرافى لعدد المنشآت الصناعية والعمال فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨.....	٢٣٢
٧١	التوزيع الجغرافى لإجمالى قيمة الإنتاج الصناعى والتكاليف الاستثمارية والأجور فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨.....	٢٣٣
٧٢	التوزيع الجغرافى للصناعة على مستوى المناطق الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٧.....	٢٣٥
٧٣	النمو العدى للمنشآت الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة (١٩٨٩-١٩٩٨) ..	٢٣٦
٧٤	النمو العدى للعمالة الصناعية فى مدينة برج العرب الجديدة (١٩٨٩-١٩٩٨)	٢٣٨
٧٥	رحلة العمل اليومية والأسبوعية إلى مدينة برج العرب الجديدة.....	٢٤١
٧٦	توزيع العمالة على وسائل النقل المستخدمة فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨.....	٢٤٤
٧٧	التوزيع الجغرافى لإجمالى قيمة الإنتاج الصناعى وقيمة الصادرات فى مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٩٨.....	٢٤٧
٧٨	المناطق الصناعية المقترحة للتوطن الصناعى فى منطقة غرب الإسكندرية	٢٧٦
٧٩	التخطيط الشامل لمنطقة غرب الإسكندرية حتى عام ٢٠١٧	٢٨١
٨٠	مناطق الصناعة المختلفة وفقاً للتخطيط الشامل لمحافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٥ ...	٢٧٨



المقدمة

عند اختيار الطالب لموضوع البحث مع الأستاذ المشرف تعلق في ذهنه العديد من المشكلات المتمثلة في التخلف الصناعى القائم، وعجز الصناعة المصرية عن المنافسة، ومشكلات البطالة والعمالة، فضلاً عن تحديث الأساليب الإدارية والمالية، والنهوض بالاقتصاد المصرى، وخاصة أن المجتمع المصرى كان متخلفاً في الصناعة ولم يكن للصناعة نصيب وافر من النهضة والتنمية خلال الفترات السابقة، سواء في فترة تحديث مصر في عهد محمد على، أو فترة النهوض الاقتصادى الخاصة بطلعت حرب.

وكانت هناك محاولة لتحديث الصناعة لا تتناسب مع حجم مصر وطموحاتها. حيث شهدت مصر موجات من التصنيع المكثف بدأت بطفرة صناعية في الثلاثينيات بنيت على النظرة الاقتصادية التقليدية التي تنادى بإنشاء الصناعات ذات الميزة النسبية في عوامل الإنتاج مثل: العمالة الرخيصة، توافر الخامات بسعر مناسب، توافر مصادر الطاقة بسعر رخيص.

وجاءت موجة التصنيع الثانية في الخمسينيات والستينيات بجهود حكومية كان هدفها هو التصنيع بغرض الاكتفاء الذاتى، وإنشاء قاعدة صناعية عريضة تركز على الأسواق المحلية، ولا تأخذ في الاعتبار توافر عوامل الإنتاج، أو اقتصاديات التصنيع. وأدى هذا إلى إنشاء العديد من الصناعات التي تعتمد على خامات أو عوامل إنتاج غير متوافرة محلياً أو لا يمكن توافرها بأسعار مناسبة. ولهذا لم تستطع مواصلة المنافسة عالمياً وإقليمياً على المدى الطويل، رغم أن الدولة وفرت لها الميزة النسبية في الأسواق المحلية على المدى القصير بقوانين الحماية الجمركية.

وفي أواخر السبعينيات والثمانينيات شهدت مصر موجة صناعية ثالثة وهي فترة الانفتاح الاقتصادى والتي شجعت القطاع الخاص، فضلاً عن تنشيط السوق

وإصلاح القطاع العام، وجعلت هذه الإجراءات الفرصة مثالية لزيادة الاستثمار فى المجال الصناعى. وكان من المناسب اختيار مناطق كثيرة فى الجمهورية بإنشاء العديد من المنشآت الصناعية، ومن حسن الحظ أن المنطقة التى وقع عليها الاختيار هى إحدى هذه المناطق وهذا هو سر اختيار المنطقة كمجال للبحث والدراسة.

ومشكلة البحث تتمثل فى رصد وتتبع عمليات التنمية الصناعية فى منطقة غرب الإسكندرية وإسهامات الدولة، ودور القطاع الخاص، والدعم التى تلقتها هذه المنطقة ومناطق أخرى من الجمهورية من أجل تحقيق الأهداف التى ذكرناها.

إن منطقة الدراسة قد شهدت حتى الآن جرعات معقولة من التنمية، ولكنها لا تزال تقف دون المستوى المنشود فى النهوض بالمنطقة، وخلق كيان صناعى جديد منافس به المراكز الصناعية العالمية فى الصناعات الأساسية أو الصناعات الوسيطة، أو حتى توفر مستلزمات الصناعة، أو مستلزمات السوق المحلى، وسد جزء من فجوة الاستيراد الراهن التى تتقل كاهل الاقتصاد المصرى، إلى جانب منافسة المناطق الصناعية المقامة فى هونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا وإندونيسيا. دع عنك أنشطة مماثلة بدأت تجد طريقها إلى منطقة الخليج العربى، وخاصة منطقة دى بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومنطقة الجبيل بالمملكة العربية السعودية.

وقد ركز الطالب على أسلوب بحث معين على أنشطة الصناعات الجديدة أو المستحدثة، والصناعات النظيفة، والصناعات الأساسية التى تدخل فى بناء الاقتصاد المصرى (مثل البتروكيماويات والحديد والصلب والأسمنت) وتجهيز منتجات للتصدير، أو استكمال وظائف صناعية للتصدير، ونشاط المناطق الجمركية. ومن خلال رصد الطالب لهذه الأنشطة الهامة أمكن رصد الأنشطة الصناعية الرئيسية، وتم مناقشة قضايا توطنها وقواعدها الاقتصادية، وإمكانيات

وفرص نجاحها، وأمكن تتبع نماذج من هذه الصناعات نجحت نجاحاً متميزاً مثل صناعة الحديد والصلب والمتمثلة في شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب، وصناعة تكرير البترول والمتمثلة في شركة الإسكندرية للبترول، وشركة العامرية للصناعات الدوائية، فضلاً عن صناعة البتروكيماويات والمتمثلة في شركة البتروكيماويات المصرية.

وقد وجد الطالب عند تناوله لموضوع البحث أنه لا يمكن فصل الصناعة عضواً في منطقة غرب الإسكندرية عن مدينة الإسكندرية كمركز صناعي.

وأنه في ظل اتفاقيات الجات والتكتلات الإقليمية والاتفاقيات التجارية وتحول العالم إلى سوق واحد كبير، تتنافس فيه المنتجات المصنعة في بلدان مختلفة، لا يحميها إلا قدرتها على المنافسة بتقديم منتج عالي الجودة بسعر مناسب. وأدت هذه المتغيرات السابق الإشارة إليها إلى اختلاف فلسفة التصنيع واستراتيجياته، وتغير مؤشرات تقييم النشاط الصناعي في البلدان المختلفة، فلم تعد الميزة النسبية في الخامات أو العمالة أو الأسواق المحلية المغلقة هي الحافز على تقديم صناعة على أخرى، أو هي الأساس في إنشاء وتطوير صناعات المستقبل، بل أصبح أساس التقييم هو قدرة هذه الصناعة على المنافسة في الأسواق العالمية والإقليمية والمحلية، وخلق ميزة تنافسية للصناعة تمكنها من الصمود أمام المنافسة العالمية على المدى الطويل.

وتقف مصر وسط هذا الخضم من المتغيرات في محاولة لإيجاد رؤية صناعية واضحة تهيئها لمكان تنافسي مناسب بجوار غيرها من الدول في الأسواق العالمية. وقد أظهرت التطورات العالمية الأخيرة أن التنمية الاقتصادية في أي دولة لا يمكن أن تتم بمعزل عن باقي دول العالم، بل يجب أن يخطط لها من منطلق تنافسي متكامل، لا تنفرد فيه صناعة بأى حماية، أو ميزة تنافسية تفرضها السلطات المحلية في دولة أو أخرى.



تمهيد

أولاً : موضوع الدراسة وأهدافها:

تختص هذه الرسالة بدراسة المناطق الصناعية غرب الإسكندرية وهى تابعة لمحافظة الإسكندرية إدارياً، ولكنها تمثل نمطا صناعيا جديدا من حيث التوسع الصناعى المتميز فى خصائصه وجوانب نشاطه عن المناطق الصناعية التقليدية بالإسكندرية. والمعروف أن الإسكندرية قد احتضنت عددا من الصناعات المختلفة، وتوطنت بها أنشطة صناعية ذات طابع خاص بحكم أن الإسكندرية هى المدينة الثانية من حيث الحجم السكانى فى مصر، وكذلك هى المدينة الوحيدة فى مصر التى كانت تتبادل وظيفة الإدارة والحكم فى مصر حيث كانت تنتقل إليها الحكومة فى موسم الصيف فى بعض مراحل من تاريخ مصر.

واهتمام الطالب فى هذا البحث بمنطقة غرب الإسكندرية لا يغفل دور مدينة الإسكندرية، ولا مكانتها وتاريخها الصناعى، وخصوصاً الأنشطة الصناعية غير التقليدية التى بدأت تنتشر فى المنطقة، ولا سيما الصناعات ذات الخصائص التكنولوجية الجديدة والرأسمالية، خصوصاً وقد تمتعت المنطقة بالعديد من الإعفاءات الضريبية وتسهيلات المناطق الحرة، وإمكانيات إعادة التصدير والتصنيع للتصدير وهى أنماط جديدة على الصناعة، بل وعلى الاقتصاد المصرى ككل. وليس أدل على ذلك من أن مدينة برج العرب الجديدة ومنطقة العامرية الصناعية ومناطقها الحرة قد اجتذبت مئات المؤسسات الصناعية الاستثمارية والوسيطية. بينما جذبت الدخيلة صناعة الصلب ذات التكنولوجيا العالية، ورأس المال الكثير.

وساعد ميناء الدخيلة فى فك الاختناقات المرورية الخدمية التى كانت تعاني منها الأنشطة الصناعية فى المناطق الصناعية القديمة بالإسكندرية.

وتهدف الدراسة أيضاً إلى تناول الأنشطة الصناعية، وعوامل توطنها فى منطقة غرب الإسكندرية، وتوضيح إمكانية الاستفادة الاقتصادية من القطاع الصناعى، وبصفة خاصة فى الأقسام الصناعية الكبرى وعلى وجه الخصوص أقسام العامرية وبرج العرب ومدينة برج العرب الجديدة. والموضوع كذلك يمثل نموذجاً للتنمية الإقليمية الناجحة

وسوف تغطى فترة الدراسة الربع الأخير من القرن العشرين أى الفترة (١٩٧٠-١٩٩٥).

ثانياً : تحديد منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة بين دائرتى عرض ٤٥° ٣٠' ١٧' شمالاً وبين خطى طول ٣٠° ٢٩' ٣٠' شرقاً. ومنطقة الدراسة يحدها من الشرق قسما اللبان ومحرم بك، ومن الغرب محافظة مرسى مطروح، وتعد قرية مراقيا السياحية الواقعة على ساحل البحر المتوسط إلى الغرب من الإسكندرية آخر حدود منطقة الدراسة غرباً، وهى فى نفس الوقت آخر الحدود الإدارية لمحافظة الإسكندرية، ويحد المنطقة شمالاً البحر المتوسط وجنوباً محافظتى البحيرة ومرسى مطروح.

وتبلغ مساحة منطقة الدراسة نحو ٢٩٥٤,٠٧ كم^٢ بنسبة ٩٤٪ من إجمالى مساحة محافظة الإسكندرية التى تبلغ ٣١٤٣,٧٧ كم^٢، كما بلغ عدد سكانها ٩٢٣,٦٨٥ نسمة فى عام ١٩٩٩. وتعتبر كل من برج العرب الجديدة والعامرية من الأقطاب الصناعية الهامة بهذه المنطقة. وتوضح الخريطة رقم (١) الموقع الجغرافى لمنطقة الدراسة وأقسامها الإدارية.

وسوف نستخدم عند دراستنا لمنطقة غرب الإسكندرية التقسيم الإدارى الصادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، والذي يقسم منطقة الدراسة إلى خمسة أقسام، وجميع هذه الأقسام تابعة إدارياً إلى محافظة الإسكندرية وهى:

- ١- قسم كرموز.
- ٢- قسم مينا البصل.
- ٣- قسم الدخيلة.
- ٤- قسم العامرية.
- ٥- قسم برج العرب.
- ٦- مدينة برج العرب الجديدة.

مع مراعاة التقسيم الإدارى الصادر عن المحليات (لمحافظة الإسكندرية) يتماشى مع جزء من التقسيم السابق، غير أنه يختلف عنه فى أنه يضم برج العرب إلى مدينة برج العرب فى تقسيم إدارى واحد يسمى مركز برج العرب ومدينتها.

وتتضمن منطقة غرب الإسكندرية الأقسام الإدارية الآتية:

- (١) قسم كرموز : وتبلغ مساحته ٤,٧٧ كم^٢ وعدد سكانه ٢٣٨,٥١٨ نسمة فى عام ١٩٩٩، وأهم الشياخات التى يضمها قسم كرموز هى: كرموز شرق - كرموز غرب - سوق الغنم - جامع سلطان - نوبار - غيط العنب شرق - غيط العنب غرب - باب سدره شرق - باب سدره غرب - الكارة.
- (٢) قسم مينا البصل : وتبلغ مساحته ١٥,٣ كم^٢، وعدد سكانه ٣٦٩,٦٩٤ نسمة فى عام ١٩٩٩ موزعين على ١١ شياخة بكثافة سكانية ٢٣٣٧٤ نسمة / كم^٢. وأهم الشياخات التى يضمها قسم مينا البصل هى: الورديان - أم كبيبة - المفروزة - القبارى شرق - القبارى غرب - البورصة - كفر عشرين - طابية صالح - العامود - كوم الشقاقة غرب - كوم الشقاقة شرق.
- ويكون قسما كرموز ومينا البصل معا حى غرب الإسكندرية، ويعد هذا الحى أكثر أحياء منطقة الدراسة شعبية، وهو يتكون من قسمين إداريين هما قسمى كرموز ومينا البصل، وتبلغ مساحة الحى نحو ٢٠ كم^٢ تشكل نحو ٠,٧ ٪ من المساحة الإجمالية لمحافظة الإسكندرية، كما يبلغ عدد سكانه نحو ٦٠٨,٢١٢ نسمة، وذلك فى عام ١٩٩٩، أى نحو ١٦,٢ ٪ من إجمالى سكان محافظة الإسكندرية، ويبلغ معدل الكثافة السكانية فى الحى نحو ٣٠٢٣٣ نسمة / كم^٢.
- (٣) قسم العامرية : وتبلغ مساحته ٢٤٠١,٣ كم^٢ ويحده شمالا البحر المتوسط وبحيرة مريوط ومحافظة مرسى مطروح غربا ومحافظة البحيرة شرقا وجنوبا، ويبلغ سكانه ١٤١,٣٢٠ نسمة عام ١٩٩٩، ويتبع قسم العامرية عشرة شياخات هى: قطاع مريوط - الهوارية - كنج مريوط - الذراع البحرى - أم زغيبو (العجمى القبليّة) - أرض النهضة - العامرية شرق - العامرية غرب - مرغم - زاوية عبد القادر.
- (٤) قسم الدخيلة: وتبلغ مساحته ٢,٧٠ كم^٢ ويحده شمالا البحر المتوسط وجنوبا بحيرة مريوط وغربا قسم العامرية وشرقا قسم مينا البصل. ويتبع قسم الدخيلة خمس شياخات هى: البطاش شرق - البطاش غرب - المكس ووادى القمر - الدخيلة - الهانوفيل. ويبلغ عدد سكان قسم الدخيلة نحو ١٢٤,٦٥٩ نسمة عام ١٩٩٩.

ويكون قسما العامرية والدخيلة معا حى العامرية وتبلغ مساحته نحو ٢٤٤٤ كم ٢ أى نحو ٧٧,٧٪ من المساحة الإجمالية لمحافظة الإسكندرية، كما يبلغ عدد سكان الحى نحو ٩٧٩,٢٦٥ نسمة عام ١٩٩٩.

(٥) قسم برج العرب: ويقع فى أقصى غرب منطقة الدراسة وتبلغ مساحته ٢٦٥ كم ٢ ويحده شمالا البحر المتوسط وجنوبا قسم العامرية ومدينة برج العرب الجديدة، كما يحده شرقا قسم العامرية، ويتكون قسم برج العرب من ستة وحدات إدارية هى: برج العرب - شياخة الذارع البحرى - قرية بهيج - حوض سكرة أبو أحمد - قرية الغربانيات - قرية أبو صير. ويبلغ عدد سكان قسم برج العرب ٣٣,٩٦٤ نسمة عام ١٩٩٩.

(٦) مدينة برج العرب الجديدة: تقع مدينة برج العرب الجديدة جنوب غرب مدينة الإسكندرية بنحو ٦٠ كم وهى إحدى المدن الصناعية الجديدة التى تم إنشاؤها فى عام ١٩٨٨ على مساحة ٢٢٥ كم ٢. وقد بلغ عدد سكان المدينة عام ١٩٩٩ نحو ١٥٥٣٠ نسمة.

وتتكون المدينة من خمس مناطق صناعية، كاملة المرافق والخدمات. وتبلغ مساحة الكتلة العمرانية للمدينة ما يقرب من ٤٨ كم ٢. وقد تم ضم المدينة إداريا إلى محافظة الإسكندرية بالقرار الجمهورى رقم ١٠١ الصادر فى ٢٨ من فبراير عام ١٩٩٠ الخاص بتعديل نطاق الحدود بين محافظتى الإسكندرية ومرسى مطروح وضم المدينة إلى محافظة الإسكندرية. وعند تناولنا للصناعة سوف نتناول الصناعى على مستوى الأقسام لإبراز الملامح الصناعية لمنطقة الدراسة. وسوف تعامل مدينة برج العرب الجديدة معاملة القسم تبعاً لتقسيم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الوارد فى التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت عام ١٩٩٦.

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

وقد وقع اختيار موضوع الصناعة فى هذه المنطقة، لما لهذا النشاط من أهمية، وكذلك لرصد التغيرات التى حدثت فى هذه المنطقة، وخصوصا أثر الصناعة والأنشطة المكملة لها وخدماتها على ملامح البيئة، وعلى صور العمران وحركة السكان، وكذلك التطور الكبير فى خدمات النقل والشحن والتفريغ ونشاط التخزين. فلكل من هذه الجوانب منشآت ومؤسساته، وانعكاساته على المكان والبيئة، وكذلك ما له من أثر على التنمية، وكيف أن الدولة تداخلت لدعم هذا النشاط ومتطلباته بكل الوسائل المشجعة، تحقيقاً لأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العامة للإقليم الذى تحول إلى أحد المراكز الصناعية الرئيسية بالجمهورية.

كما وقع اختيار الطالب على منطقة الدراسة نظرا لقلة الدراسات الجغرافية فى الميدان الصناعى التى أجريت على منطقة غرب الإسكندرية وبخاصة الدراسات الإقليمية التفصيلية لمناطق محددة مثل منطقة الدراسة قيد البحث، واعتقادنا بأن التخطيط السليم لا بد وأن يبنى على الإمكانيات المتاحة بكل إقليم، ومحاولة تطوير هذه الإمكانيات وتوظيفها التوظيف السليم. فضلا عن أن الموضوع يتناول المشكلات التى تواجه التصنيع والتى تحتاج بشدة إلى دراسة أبعادها ووضع حلول مناسبة لها من خلال التحليل العلمى مما يجعل الدراسة الجغرافية ذات مجال نفعى تطبيقي.

وتعد منطقة غرب الإسكندرية من المناطق الصناعية الحديثة في مصر، حيث شهدت نمواً صناعياً هاماً خلال فترة الدراسة (١٩٧٠-١٩٩٥)، وبخاصة بعد صدور قانون الاستثمار الخاص برأس المال الأجنبي والعربي والمناطق الحرة في مصر وهو القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٧ ثم استبدل الأخير بالقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وأخيراً ظهر القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، والمعروف بقانون حوافز وضمانات الاستثمار والذي دفع بالنشاط الصناعي بمنطقة الدراسة قفزات هائلة إلى الأمام.

وتعد مدينة برج العرب الجديدة إحدى المدن الصناعية الجديدة بمنطقة الدراسة، والتي لم تتناولها أي دراسة أكاديمية، لذلك كان وجود هذه المدينة الصناعية الجديدة بها أحد أسباب اختيار منطقة الدراسة. كما تعتبر منطقة الدراسة بيئة مثالية للنشاط الصناعي حيث يمكن إقامة العديد من التجمعات الصناعية الحديثة بها، وبذلك يمكن أن تكون هذه المنطقة من أهم مناطق التوطن الصناعي المستقبلي في مصر.

رابعاً : منهج البحث ومصادره.

(أ) منهج البحث:

تقع دراسة الصناعة في منطقة غرب الإسكندرية في إطار الجغرافيا الصناعية والتي تنتمي بدورها إلى الجغرافيا الاقتصادية، فالجغرافيا الصناعية تشكل كافة النشاط البشري الذي يتحقق في الصناعة، أي أنها تتناول التصنيع من كافة جوانبه بما في ذلك العوامل التي تؤثر في الإنتاج وفي المواقع التي يتم فيها الإنتاج، ومن ذلك المادة الخام والسوق والعمالة ورأس المال والطاقة وغيرها. وجغرافية الصناعة فرع من فروع الجغرافيا الاقتصادية. واعتمد الطالب على البيانات الفعلية من الميدان، وكذلك رسم سياسات للنمو الصناعي ورصد اتجاهاتها. ولذلك فإن أجزاء من هذه الرسالة تدخل في مجال الجغرافيا الاقتصادية التطبيقية.

ومن هنا فسوف تعتمد الدراسة على قسط كبير من التحليلات الإقليمية في منطقة الدراسة. كذلك استخدم الطالب المنهج التاريخي لدراسة البعد الزمني لقيام الصناعة في منطقة غرب الإسكندرية. وقد اعتمدت الدراسة في تصنيف الصناعات على التصنيف العربي الموحد الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والذي يتماشى مع دليل التصنيف العالمي للصناعة.

International standard of Industrial Classification (I.S.I.C)

الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

United Nations Industrial Development Organization

(ب) مادة الدراسة ومصادرها:

تعتمد دراسة جغرافية الصناعة عادة على المواد العلمية والإحصاءات الحكومية والخاصة وتلك التي تنشرها مؤسسات الصناعة وأجهزة تنمية الصناعات، ولكن الجزء الأكبر من الدراسة يعتمد على البيانات التي تجمع من الميدان، والتي تتم بطريقة مسحية وعلمية تفصيلية حتى يمكن الوقوف على طبيعة النشاط الصناعي.



كما تحتاج جغرافية الصناعة إلى بيانات عن المواد الخام المستخدمة وكمية السلع المنتجة وقيمتها ومدى مساهمتها في الدخل القومي للدولة، بالإضافة إلى القوى المحركة ومصادر الطاقة ورأس المال والسوق والتي تعد أهم مقومات الصناعة.

وتعتمد جغرافية الصناعة على المسح الميداني والتعرف على الأبعاد الحقيقية للنشاط الصناعي الفعلي وقياس معدلات النمو العمراني والاقتصادي لكل قطاعاتها ومناطقها. وقد اعتمد الطالب على عدة مصادر خاصة بمصر بوجه عام، والإسكندرية ومنطقة الدراسة بوجه خاص؛ لتوفير هذه البيانات، كما تم جمع المادة العلمية والإحصاءات الخاصة بتلك الدراسة من المصادر الوثائقية على اختلاف مستوياتها من مطبوعات حكومية ومقالات ومؤلفات خاصة عربية وأجنبية وأهم هذه المصادر هي:

١- المصادر الإحصائية:

وقد تم جمع البيانات منها من خلال الحصول على الحقائق المتصلة بالوحدات المختلفة لفروع هذه القطاعات ومن هذه البيانات موقع المصنع - سنة بداية الإنتاج - عدد العمال - رأس المال المستخدم - حجم الاستثمارات موزع على القطاعات المختلفة - إجمالي الإنتاج الصناعي - القيمة المضافة.

وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بالصناعة من الجداول الخاصة بالصناعة من المصادر الإحصائية المختلفة ومن أهمها:

- ١- إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي والذي يشمل أربعة أجزاء يختص الأول بمنشآت القطاع العام ويختص الثاني بالقطاع الخاص المنظم ثم يختص الثالث بالقطاع الخاص الاستثماري بينما يختص الرابع والآخر بالقطاع الخاص غير المنظم.
- ٢- التعداد الصناعي والتقارير والنشرات المختلفة لوزارة الصناعة والمؤسسات الحكومية وهيئات وشركات القطاعين العام والخاص.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- ٤- وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومراكز البحوث المعنية.
- ٥- المراجع والدوريات العلمية والرسائل الجامعية.
- ٢- الخرائط والصور الجوية:

تعد المعالجة الكارتوجرافية من أهم مراحل البحث العلمي وذلك من خلال تمثيل البيانات الإحصائية على الخرائط المختلفة، والتي اعتمد الطالب فيها على كل المتاح من أنواع الخرائط والصور الجوية، وخصوصاً الخرائط التي قدمت تفاصيل أكثر، سواء أصدرتها محافظة الإسكندرية أو الهيئات التي عملت معها.

٣- الدراسة الميدانية التفصيلية:

وقام الطالب بالدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة على أربع مراحل وكانت على النحو التالي:

المرحلة الأولى: لمدة أسبوعين في البداية تعرف فيها الطالب على المعالم العامة للمنطقة. وذلك في يونيو ١٩٩٥.

المرحلة الثانية: من الدراسة الميدانية في صيف عام ١٩٩٦.

المرحلة الثالثة : من الدراسة الميدانية قام بها الطالب فى صيف عام ١٩٩٧، وفى هذه المرحلة حصل الطالب على موافقة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء^(*)

المرحلة الرابعة والأخيرة: وفيها ركز الطالب على النماذج التطبيقية، وكانت فى صيف عام ١٩٩٩، وكانت أيضا لتحديث بعض البيانات.

وقد تم تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقا لاستمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض، والتي تتكون من استمارتين تشملهما إحدى عشرة صفحة وبيانتهما كالتالى:

الاستمارة الأولى: موجهة إلى السادة رؤساء مجالس^(**) إدارة المصانع والشركات وعدد صفحاتها ٩ صفحات.

الاستمارة الثانية: موجهة إلى السادة العاملين وعدد صفحاتها صفحتين.

وقد أجرى الطالب استبياناً من أربعين سؤال^(***) حاول من خلالها رصد الأنماط والتغيرات وأهم المشكلات التى تعاني منها المنطقة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الطالب قد اعتمد فى مواقع كثيرة من الدراسة على منهج الدراسة الميدانية التى قام بها خلال الفترة الممتدة من منتصف يونيه ١٩٩٥ وحتى نهاية أغسطس ١٩٩٩.

وقد بلغ عدد الاستبيانات الصحيحة ١٩٣ استبياناً شملت نفس العدد من المؤسسات الصناعية، وهو ما يشكل ٤٠,٣٪ من إجمالى المنشآت الصناعية بمنطقة غرب الإسكندرية البالغ عددها (٥٧٨ منشأة) عام ١٩٩٧، وتم توزيع نحو ٢٩٤٦٩ استبيان خاصة بالعمالة، وقد بلغ عدد الاستبيانات الصحيحة نحو ٢٧٥٣١ وهو ما يشكل ٣١,٣٪ من إجمالى عدد العمالة الصناعية بمنطقة الدراسة (٨٧٨٢٣ عامل) عام ١٩٩٧.

وعلى ذلك تكون العينة ممثلة لمنطقة الدراسة وللنشاط الصناعى بها.

وعوضت الدراسة الميدانية قصور بعض البيانات الرسمية. وأهم ما حققه الاستبيان:

- ١- التعرف على عدد المنشآت الصناعية فى منطقة الدراسة على مستوى أقسام منطقة الدراسة.
- ٢- التعرف على تطور عدد عمال أغلب المصانع ورأسمالها وإنتاجها.
- ٣- التعرف على أهم المشاكل التى تواجه المصانع المختلفة.
- ٤- التعرف على طبيعة العلاقة والتداخل بين المصانع ذاتها، وبين المناطق التى تقع فيها من حيث اعتماد بعضها على بعض فى الإمداد بالخامات الأولية ومعدات الإنتاج وتدريب العمال من جهة، والتأثير المتبادل بين الصناعة والمناطق الصناعية الأخرى من جهة ثانية.
- ٥- التعرف على مشاكل العمالة فى أقسام منطقة الدراسة وعلاقتهم الوظيفية.

وكان تنفيذ الاستبيان تكتفه صعوبات عديدة.

(*) صدر قرار رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالتفويض رقم (٨٢٤) لسنة ١٩٩٧ على إجراء الطالب للدراسة الميدانية لمدة عام خلال الفترة من ٣١ يوليو عام ١٩٩٧ وحتى ٣٠ يوليو عام ١٩٩٨.

(**) يقوم السادة رؤساء مجالس الإدارة بدورهم بتوجيه الاستمارة إلى مستويات إدارية معينة بموضوع البحث الميدانى وتختلف من هيكل صناعى إلى آخر مثل إدارة التدريب، وإدارة الإنتاج والتخطيط والمتابعة، وإدارة العمليات، والإدارة الهندسية، والأمن الصناعى، والشئون المالية والإدارية.

وقبل أن يقوم الشخص المنوط بتولى عملية ملء الاستمارة يقوم الطالب بإجراء مقابلة مكتفة معه ينقل له من خلالها الهدف المطلوب بدقة من وراء كافة الأسئلة الواردة بالاستمارة، ويتم عملية المتابعة من الطالب لذلك الشخص بموقع العمل أو بواسطة الاتصال الهاتفى من مقر إقامة الطالب المؤقت بمدينة الإسكندرية لتحديد موعد استلام الاستمارة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن صلة الطالب لم تنقطع بهؤلاء الأشخاص طيلة وقتنا الحالى

(***) تم الاستفادة من خبرة الأستاذ المشرف فى إعداد الاستمارة واختيار الأسئلة التى تضمها.

خامسا: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع الصناعة فى مصر بصفة عامة وفى الإسكندرية بصفة خاصة على أن هذه الدراسات السابقة تخلو من أى دراسة عن المناطق الصناعية غرب الإسكندرية. وهناك دراسات وبحوث عديدة أعد الطالب قائمة بها فى نهاية الرسالة. ومن أمثلة هذه الدراسات ما يلى:

(أ) الكتب الأصولية:

١- عايدة بشارة: التوطن الصناعى فى الإقليم المصرى، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٢. وقد تعرض هذا الكتاب لتوزيع الصناعات التحويلية وطبيعتها فى مصر بوجه عام والعوامل المؤثرة فيها وتخطيط التوطن الصناعى فى مصر وقد تعرض الكتاب لدراسة بعض المدن الصناعية فى مصر ومن بينها مدينة الإسكندرية والتي تضمنت بشكل موجز بعض مصانع منطقة الدراسة.

٢- محمد محمود إبراهيم الديب: تصنيع مصر (١٩٥٢-١٩٧٢) الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٠. وقد تناول هذا الكتاب الصناعة المصرية بوجه عام وتوزيعها الجغرافى وتطرق بشكل موجز عن بعض مصانع منطقة الدراسة. وقد استفاد الطالب من الكتاب عن دراسته للتوزيع الجغرافى للصناعة بمنطقة الدراسة.

٣- روبرت مابرو، سمير رضوان: التصنيع فى مصر (١٩٣٩-١٩٧٣)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨١، وقد تناول هذا الكتاب التصنيع فى مصر بوجه عام ومقومات الصناعة بها ولم يتطرق لأى من مصانع منطقة الدراسة.

٤- محمد فاتح عقيل، فؤاد محمد الصقار: اقتصاديات الجمهورية العربية المتحدة، الإنتاج الصناعى والمعدنى، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٦. وقد تضمن هذا الكتاب تطور الصناعة المصرية بوجه عام مع التعرض لدراسة مقومات هذه الصناعة، وقد تعرض فى بعض المواضع لعدد ضئيل من الصناعات التى قامت فى منطقة الدراسة، ومناطق التوزيع الصناعى مع دراسة تطبيقية لبعض مدن الوجه البحرى. وقد أفاد الطالب من هذا البحث عند دراسته للمركب الصناعى بمنطقة الدراسة.

ب- المقالات والدوريات والتقارير: وأهم المقالات والدوريات والتقارير ما يلى:

١- محمد محمود إبراهيم الديب: التوزيع الصناعى وقياسه دراسة تطبيقية على الوجه البحرى فى مصر، حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس، المجلد ١٣، القاهرة ١٩٧٠. وقد تناول هذا البحث ماهية التوزيع الصناعى وسياسته ومناطق التوزيع الصناعى مع دراسة تطبيقية لبعض مدن الوجه البحرى. وقد أفاد الطالب من هذا البحث عند دراسته للمركب الصناعى بمنطقة الدراسة.

٢- محمد إبراهيم رمضان: بعض خصائص الخريطة الصناعية لمدينة برج العرب الجديدة، نشرة البحوث الجغرافية، كلية البنات، جامعة عين شمس العدد ١٤، القاهرة أكتوبر ١٩٩١. وقد تناول هذا البحث الشخصية الجغرافية لمدينة برج العرب الجديدة، ومكونات الخريطة الصناعية للمدينة، وبعض خصائص الصناعة بالمدينة. وأخيرا تقييم تجربة المدينة. وهو من الأبحاث التى أفادت الطالب عن تعرضه لدراسة مدينة برج العرب الجديدة.

٣- محمد محمود إبراهيم الديب: السياسة الحكومية والتوزيع الجغرافى للصناعة التحويلية فى مصر، المحاضرات العامة للموسمين الثقافيين ١٩٨٩/٨٨، ١٩٩٠/٨٩، المجلة الجغرافية العربية، القاهرة ١٩٩١. وقد تناولت تاريخ الصناعة فى مصر وسياسة الحكومة فى توزيع الصناعة فى مصر وتنمية الصناعة فى المدن الجديدة. وقد تعرض المحاضر فيها بشكل موجز للمنطقة الحرة بالعامرية ومدينة برج العرب الجديدة.

ج - الرسائل الجامعية : وأهم الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) التى تناولت الموضوع بشكل أو بآخر هى:

١- محمد صبحى عبد الحكيم: مدينة الإسكندرية، رسالة دكتوراه منشورة، القاهرة ١٩٥٨. وقد أفاد الطالب من هذه الرسالة عند دراسته لتطور الصناعة فى منطقة الدراسة.

٢- محمد مرسى الحريرى: الصناعة فى مدينة الإسكندرية دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٧٣. وقد تناولت هذه الرسالة دراسة الصناعة فى الإسكندرية حتى عام ١٩٧٣ والتى أفاد منها الطالب خلال هذه الفترة.

٣- أحمد محمد على عجوة : الصناعة التحويلية فى مصر بعد عام ١٩٧٢ دراسة فى الجغرافية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٨٩. وهى دراسة عامة تناولت الصناعة المصرية من حيث تغير السياسة الاقتصادية وسياسة التصنيع منذ عام ١٩٧٢ والتوزيع الجغرافى العام للصناعة ثم التوزيع الجغرافى للقطاعات الصناعية على مستوى الجمهورية. وقد تعرض بشكل مختصر للغاية لبعض مصانع منطقة الدراسة.

٤- سامية أحمد حفنى أحمد: التخطيط العمرانى الحديث للإسكندرية دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٨٩. وقد تعرض هذا البحث لدراسة التخطيط الصناعى فى معظم أنحاء محافظة الإسكندرية. وقد استفاد الطالب من هذا البحث عن دراسته لمقومات الصناعة وتوزيعها الجغرافى وعند دراسته للتخطيط الصناعى المستقبلى لمنطقة الدراسة.

سادسا : خطة البحث:

يتكون البحث من جزئين يشمل الجزء الأول المتن ويضم ستة فصول تسبقها مقدمة وتليها خاتمة وقائمة للمراجع. أما الجزء الثانى فيضم الملحق ويشمل بعض الجداول الإحصائية والصور الفوتوغرافية واستمارة الاستبيان.

وتتناول المقدمة موضوع الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع ومنهج البحث ومصادره والدراسات السابقة والصعوبات التى واجهت الطالب.

وقد تناول الفصل الأول تطور الصناعة فى منطقة غرب الإسكندرية حيث عرض هذا الجزء لتغير السياسة الاقتصادية فى مصر وأثرها على النشاط الصناعى فى منطقة الدراسة، ثم تناول جنود حركة

التصنيع في مصر بوجه عام ومنطقة الدراسة بوجه خاص، وأخيرا تم دراسة تطور عدد المنشآت الصناعية والعمالة بمنطقة الدراسة.

ويتناول الفصل الثاني التوزيع الجغرافي للصناعة في منطقة غرب الإسكندرية، ويشمل هذا الفصل دراسة النمو الصناعي، وبعد ذلك نتناول دراسة التوزيع الجغرافي للقطاعات الصناعية بمنطقة الدراسة. وسوف نتناول توزيع كل صناعة على حدة موزعة على منطقة الدراسة من حيث عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال ورأس المال المستثمر.

ويتضمن الفصل الثالث مقومات التوطن الصناعي في منطقة غرب الإسكندرية (مع ملاحظة استبعاد العوامل الطبيعية مثل المناخ والتربة والسطح) لأنه مع التقدم العلمى أصبح من الممكن التحكم فيها، وقبل أن نتعرض لدراسة مقومات التوطن الصناعي سوف نتناول دراسة معامل التوطن الصناعي لمعرفة مدى توطن صناعة معينة في قسم معين دون الآخر، ثم نتناول العوامل البشرية المتمثلة في المواد الخام والطاقة والوقود ورأس المال والعمالة والنقل والسوق والسياسات الحكومية، وقد تم دراسة هذه العوامل من خلال التحليل والتفسير الجغرافي وتحديد أسباب تأثيرها على التوطن الصناعي.

ويتناول الفصل الرابع المركب الصناعي في منطقة غرب الإسكندرية حيث يتعرض لدراسة البناء الصناعي من حيث هيكله العام، فضلا عن دراسة البناء الصناعي لمراكز التوطن الصناعي بمنطقة الدراسة ثم تقييم لهذا البناء، كما تضمن هذا الفصل دراسة التوزيع الجغرافي لأحجام المنشآت الصناعية، كما تم دراسة كثافة الصناعة والتخصص الصناعي والتنوع الصناعي.

ويشمل الفصل الخامس دراسة ميدانية للأنشطة الصناعية بمنطقة غرب الإسكندرية، ويتعرض هذا الفصل لدراسة بعض الأنشطة الصناعية المتفرقة بمنطقة الدراسة، والتي تشمل مجموعة من النماذج لمنشآت صناعية ضخمة (أكثر من ٥٠٠ عامل) ونماذج لمنشآت عالية التكنولوجيا (التقنية)، ونماذج لمنشآت صناعية كبيرة (٢٠٠-٤٩٩ عامل)، ثم نتعرض لدراسة الأنشطة الخاصة بالمناطق الحرة والتخزين الجمركي، وأخيرا يتناول هذا الفصل دراسة تطبيقية لمدينة برج العرب الجديدة كنموذج للمناطق الصناعية المخططة.

أما الفصل السادس والأخير فيتعرض لدراسة مستقبل الصناعة في منطقة غرب الإسكندرية، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى جزأين، حيث يعرض الجزء الأول المشكلات التي تواجه الصناعة في منطقة غرب الإسكندرية. ثم يتضمن الجزء الثاني التخطيط المستقبلي للتوطن الصناعي في منطقة غرب الإسكندرية. وتحتوي خاتمة الرسالة على عرض لأهم النتائج التي توصل إليها الطالب من خلال دراسة هذا الموضوع، ثم المقترحات والتوصيات التي يراها الطالب للنهوض بالصناعة في منطقة غرب الإسكندرية.



سابعا : الصعوبات التى واجهت الطالب :

واجه الطالب العديد من الصعوبات منها: عدم توفر البيانات المتاحة الخاصة بالإنتاج الصناعى من حيث عدد المنشآت وعدد العمال والقيمة المضافة وإجمالى رأس المال المستثمر على مستوى منطقة الدراسة أى منطقة غرب الإسكندرية وإن وجدت فإنها توجد على المستوى القومى أو على الأقل على مستوى المحافظة (أى محافظة الإسكندرية).

فضلا عن صعوبة الحصول على بعض البيانات وخاصة بيانات القطاعين الاستثمارى والخاص، مع اختلاف الإحصائيات والأرقام الصادرة عن الجهات المختصة بالصناعة، وهى وزارة الصناعة والهيئة العامة للتصنيع ومصلحة الرقابة الصناعية، فضلا عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وفى ختام هذه المقدمة فإن الطالب يرجو أن يكون قد وفى هذه الدراسة بعض ما تستحقه وأن يكون قد ساهم بهذا البحث المتواضع فى إلقاء مزيد من الضوء على مختلف الجوانب التى تتعلق بمشكلة الإنتاج الصناعى فى منطقة غرب الإسكندرية، وأن تكون الدراسة ذات فائدة وخطوة لدراسات أخرى مستقبلا.

والطالب لا يدعى الكمال فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى بل يرجو ثواب المجتهد.

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الطالب